الجيش يكسر ... (تتمة ص9)

وفي وقت سابق من يوم أمس، ذكر مصدر ميداني أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى المؤازرة دمرت آليات مزودة برشاشات ثقيلة لإرهابيي «جبهة النصرة» والمجموعات التكفيرية المنضوية تحت زعامته ثلاث منها في محيط قرية معرسته الخان وواحدة قرب مدجنة بيانون في ريف حلب الشمالي.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الجيش بالتعاون مع اللجان الشعبية في بلدتي نبل والزهراء قطعت طريق إمداد التنظيمات الإرهابية المرتبطة بنظام أردوغان الأخواني بشكل كامل بين بلدة ماير وقرية معرسته الخان بالريف الشمالي.

وفي السياق الميداني، أعلن مصدر عسكري إعادة الأمن والاستقرار إلى قرية العوينات بريف حلب الشرقي. وأفاد المصدر بأن وحدات من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية تابعت عملياتها ضد تنظيم «داعش» المدرج على لائحة الإرهاب الدولية بريف حلب الشرقي حيث أعادت خلالها الأمن والاستقرار إلى قرية العوينات بعد ظهر أمس، بعد تكبيد إرهابيي التنظيم التكفيري خسائر كبيرة بالأفراد والعتاد.

ولفت المصدر إلى أن وحدات الهندسة عملت على تفكيك العبوات الناسفة والألغام التي زرعها إرهابيو التنظيم قبل وقوع معظمهم قتلى وفرار من تبقى منهم باتجاه المناطق المجاورة.

وتنفذ وحدات من الجيش منذ يومين عملية عسكرية واسعة بالريف الشمالي لقطع طرق إمداد التنظيمات الإرهابية المنتشرة في عدد من أحياء مدينة حلب أعادت خلالها الأمن والاستقرار الى قرى حردتنين ودوير الزيتون وتل جبين وفرضت سيطرتها النارية على قرية رتيان.

إلى ذلك، أفاد مصدر عسكري أن الجيش السوري يشن عملية مباغتة في بلدة عتمان في ريف درعا ويحقق تقدماً على أكثر من محور. وأضاف أن الجيش السوري يحرز تقدماً باتجاه بلدة عتمان شمال درعا، ويسيطر حالياً على 25 كتلة سكنية بينها الجامع الأسود في الجهة الجنوبية من البلدة.

وكان الجيش السوري قد تمكن أول من أمس من صد هجوم عنيف لجبهة النصرة والفصائل المتحالفة معها في ريف حماة الشمالي استهدف نقاط تمركزه في كل من البويضة والمصاصنة والزلاقيات.

في غضون ذلك لقي 11 شخصاً مصرعه وأصيب العشرات، أغلبيتهم من النساء والأطفال، نتيجة قصف صاروخي على أحياء سكنية في مدينة درعا.

ونقل أمس عن مصدر في المحافظة قوله إن «إرهابيين تكفيريين استهدفوا عددا من أحياء مدينة درعا بالقذائف الصاروخية تسببت بارتقاء 11 شهيداً وإصابة 20 شخصاً بجروح، بينهم 3 أطفال، ووقوع أضرار مادية في منازل المواطنين وممتلكاتهم».

وأفادت الوكالة بانتشار إرهابيين من «جبهة النصرة» وما يسمى «لواء فلوجة حوران» وغيرهما من التنظيمات الإرهابية في عدد من أحياء المدينة وبلدات النعيمة واليادودة وعتمان يستهدفون الأحياء السكنية الأخرى في مدينة درعا بالقذائف الصاروخية.

من جهة أخرى، استبعد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف توقف الغارات الروسية في سورية قبل إلحاق الهزيمة بتنظيمي «داعش» و«النصرة» الإرهابيين.

وقال في تصريح صحافي أمس بعد محادثات أجراها مع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية لسلطنة عمان يوسف بن علوي في مسقط: «إنني لا أرى أي سبب لإيقاف عملية القوات الجوية والفضائية الروسية في سورية، طالما لم يتم إلحاق الهزيمة بالإرهابيين».

واعتبر الوزير أن الغارات الروسية لا تمثل ضربة فعالة جداً إلى الإرهابيين فحسب، منذ انطلاقها في أيلول الماضي، بل وأيضاً شكلت مثالاً في ما يخص فعاليتها بالنسبة إلى التحالف الدولي بقيادة واشنطن، الذي لم تكن عملياته في سورية والعراق منذ بدئها قبل عام ونصف، مؤثرة فعلاً. وأضاف أن الجانب الروسي مرتاح لما يرى من زيادة فعالية غارات التحالف الدولي منذ انطلاق العملية الجوية الروسية في سورية.

القوات العراقية ... (تتمة ص9)

وتابع الشمري أن «مداخل بغداد ستكون بعدها مؤمنة من خلال وضع عجلات للسونار ومفارز الـK9»، لافتاً الى أن «المفارز المسؤولة عن هذه المداخل ستقوم بالتفتيش الدقيق لكل العجلات الكبيرة والصغيرة، كما ستكون هناك كامرات مراقبة في هذه المداخل».

وأكد أنه «ليس من المعقول أن يدخل للعاصمة بغداد يومياً 10 آلاف شاحنة كبيرة والتي تحتاج الى تفتيش كبير ودقيق لها»، موضحاً أن «التبادل التجاري يجب أن يكون في محيط بغداد وليس في داخلها».

وأشار الشمري الى «ضرورة إعادة الخطط لمنع تسلل الإرهابيين للعاصمة»، لافتاً الى أن «هناك مساحات ومداخل غير مسيطر عليها، ولا بد أن تقطع وتسيطر عليها من خلال هذا السور».

وأعلنت عمليات بغداد، أول من أمس أنها باشرت بإنشاء سور العاصمة الأمني لمنع تسلل الإرهابيين الى العاصمة بغداد.

فيما اعتبر عضور لجنة الأمن والدفاع البرلمانية اسكندر وتوت، اليوم الأربعاء، أن نجاح سور بغداد يتوقف على تزويده بأجهزة متطورة وعناصر جيدة، مشيراً الى إمكانية الاستفادة من الكتل الكونكريتية التي وضعت سابقاً في مناطق بغداد لعمل السور.

وفي السياق، أكّد عضو مجلس محافظة الأنبار عذال الفهداوي، أن القوات العراقية تمكنت من قطع إمدادات تنظيم «داعش» بين مدينة الفلوجة وجزيرة الخالدية من جهة، والصقلاوية من جهة أخرى، في شرق الرمادي، مشيراً في حديث إعلامي الى تقدمها من جهة الجسر الياباني على الطريق الدولية السريعة، وأنها تمكنت من تحرير المنطقة الواقعة بين الجسر الياباني ومنطقة البوشجل في جزيرة الخالدية شرق الرمادي.

وصدت القوات العراقية المشتركة هجوماً لتنظيم «داعش» على عبرة البو شجل شمال مدينة الفلوجة.

وأعلن قائد الشرطة الاتحادية في صلاح الدين رائد جودت مقتل 50 مسلحاً من «داعش» وتدمير 7 آليات للتنظيم في حصيلة عمليات قامت بها القوات العراقية شمال بيجي.

من جانبه، أكد مصدر عسكري آخر أن القوات العراقية تمكنت من قتل عدد من مسلحي «داعش» بينهم قياديون، خلال إحباط هجوم للتنظيم أول من أمس على حقول علاس شرق تكريت.

وكانت وسائل إعلام عراقية نقلت عن مصدر محلي تأكيده مقتل وإصابة 17 مسلحاً من «داعش» جراء انفجار عبوة ناسفة داخل مطعم شعبي كان يوجد فيه عدد كبير من مسلحي التنظيم في منطقة الدواسة وسط الموصل.

وفي العاصمة بغداد أعلنت قيادة العمليات مقتل العديد من مسلحي «داعش» بينهم عرب الجنسية وتدمير مواقع لهم في العمليات التي تشنها القوات الأمنية في مناطق محيط بالمدينة.

وكان أُعلن استشهاد 6 مدنيين وعنصرين للشرطة وإصابة 26 آخرين بانفجار عبوات ناسفة في مناطق الطالبية والعامرية والصدر وقضاء أبو غريب وناحية اليوسفية على أطراف بغداد.

قوة خاصة بريطانية في ليبيا وإيطاليا تتطلع لاستعادة غابر «مجدها»

وصلت قوة من الوحدات الخاصة البريطانية الى ليبيا من أجل تأمين وحماية منشآت النفط والغاز التي قد تسقط في قبضة تنظيم داعش.

كما سترصد هذه القوة تحركات مقاتلي التنظيم في تلك المناطق.

وفي السياق، أعربت روبرتا بينوتي وزيرة الدفاع الإيطالية عن استعداد بلادها لقيادة حملة عسكرية تعيد الاستقرار إلى ليبيا.

وفي حديث بثته قناة «La7» الإيطالية قالت: «بلادنا أعربت باستمرار عن استعدادها لترؤس مهمة ترمي إلى إحلال الاستقرار في ليبيا»، على ألا يتم القيام بأي عمل كان هناك بمعزل عن موافقة السلطات الليبية.

وأضافت: «صدر عن مجلس الأمن الدولي قرار يتيح للسلطات الليبية طلب المساعدة الأممية، وإذا ما تقدمت السلطات الليبية بمثل هذا الطلب، فإننا سوف نكون مستعدين لتلبيته».

وشددت وزيرة الدفاع الإيطالية على ضرورة إشراك «أعداد كبيرة من العسكريين» في مثل هذا العمل، فيما أن تحديد عديدهم يعتمد على حجم العملية العسكرية المنشودة.

وحذرت في هذه المناسبة من أن الأوضاع السائدة في ليبيا الآن تنذر «بصوملتها»، مشيرة إلى احتمال أن يسعى تنظيم «داعش» تحت وطأة الضربات التي يتعرض لها في العراق إلى توسيع نشاطه في ليبيا.

البرزاني يدعو ... (تتمة ص9)

وحذر ولايتي في مقابلة صحافية مؤخرا من وقوف أطراف تطمح لتغيير خريطة الشرق الأوسط مستخدمة ورقة الانفصال الكردي، متهماً الصهيونية والإمبريالية بالوقوف وراء محاولات تفكيك المنطقة.

وفي السنوات الأخيرة، سعى أكراد العراق لتعزيز الحكم الذاتي في إقليم كردستان من خلال بناء خط أنابيب نفط من الإقليم إلى تركيا وتصدير النفط بشكل مستقل، في الوقت الذي ضعفت فيه العلاقات مع الحكومة المركزية في بغداد بسبب مشاكل تقاسم السلطة وعوائد النفط.

هنا نُبُّل والزهراء ... (تتمة ص9)

بحرمانهم حتى من حليب الأطفال والغذاء، فضلاً عن الآلاف من قذائف الحقد العثمانية والوهابية من هاون وجرات غاز وقذائف صاروخية التي أودت بحياة الكثير من نساء وأطفال وشيوخ وخلفت الكثير من الجرحى والمصابين بلا علاج نتيجة للشحّ والنقص الحاد في الأدوية، تحت مرأى ومسمع كل «المنظمات الإنسانية» التابعة للأمم المتحدة الصهيوأميركية.

وبالانتقال إلى الأهمية الاستراتيجية لفك الحصار عن نُبُّل والزهراء، فإنه يكمن بقطع اليد العثمانية عن الريف الشمالي لمدينة حلب التي تُعَدّ الهدف الاستراتيجي للحرب على سورية، والتي كان يحلم العثماني بضمّها لأراضيه وإعلانها ولاية تابعة له، بعد أن حشد لها كل أرهابيي العرق التركستاني والقوقازي وأشرف جيشه وأجهزته المخابراتية على العديد من المعارك في ريف حلب، وقدّم كل أنواع الدعم العسكري واللوجستي لإرهابييه هناك، بل حتى أن العثماني تدخل بجسده العسكري مباشرة في كثير من المعارك هناك، وقدّم لتلك الغاية أحدث أجهزة الاتصال والصواريخ الحرارية ومضادات الدبابات والدروع.

كذلك فإن استكمال الطوق الشمالي لريف حلب بعد قطعه من جهة الشرق، فإن الإرهابيين داخل مدينة حلب أصبحوا في حكم الساقطين نارياً ومحاصرين بشكل كامل وليس أمامهم إلا أن يسلموا أسلحتهم ويستسلموا، أو يفروا شمالاً بما عليهم من ملابس إلى خلف الحدود عند سيّدهم العثماني، أو أن يُدفنوا تحت تراب حلب.

وكذلك أيضاً، فإن قدرة الجيش العربي السوري وحلفائه على حصار الإرهابيين في حلب يدركه الأميركي والعثماني بأن ورقة حلب قد سقطت تماماً من أيديهم، وأن الوقت وحده الفاصل عن إعلانها خالية من الإرهاب، وعندها سيشرق ربيع حلب على أخواتها في إدلب وحماه وريف اللاذقية.

وبهذا أيضاً تصبح معركة باتجاه الشرق إلى الرقة ودير الزور قاب قوسين أو أدنى من الإنجاز النهائي، بعد قطع كل شرايين التواصل بين الإرهابيين وداعميهم على الجغرافيا السورية.

في النهاية لا يسعنا إلا أن نبارك أولاً لأهلنا الصامدين في نُبُّل والزهراء واللجان المحلية المكلفة بحمايتهما، على هذا الصمود الأسطوري الذي كان السبب الأكبر لهذا النصر الأسطوري، ولكل الشعب السوري الصامد على أرضه، وأن نبارك للأسد وجيشه والإمام القائد وحرس ثورته وللسيد نصرالله ورجاله وللسيد الكعبي بنجبائه وللرئيس بوتين بطائراته.

محمد شادي توتونجي

إلغاء حكم بإعدام 149 شخصاً من الإخوان

مصر: مقتل إرهابيين في القاهرة

قتلت الشرطة المصرية أمس، شخصين يشتبه في أنهما متشددان إسلاميان خلال تبادل لإطلاق النار في حي المعادي بالقاهرة.

وذكرت مصادر أمنية أن رجلي شرطة أصيبا في تبادل إطلاق النار بينما تطارد الشرطة شخصين مشتبه بهما لاذا بالفرار أثناء المداهمة. وأضافت المصادر أن الشرطة تلقت معلومات باختباء مسلحين في المنطقة وعندما وصلت قوات الأمن فتح المتشددون النار وبدأ تبادل إطلاق النار. وقالت المصادر إن الشرطة عثرت على أسلحة ومتفجرات في الموقع.

وتحاول مصر التصدي لمتشددين صعدوا هجماتهم منذ إعلان الجيش عزل وخلع الرئيس السابق محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين عام 2013. واستهدفت أغلب الهجمات عناصر من الجيش والشرطة لكنها طالت أيضاً مدنيين.

إلى ذلك، ألغت محكمة النقض في مصر حكم الإعدام الذي أصدرته المحكمة الابتدائية على 149 شخصاً في قضية تتصل بأعمال عنف تلت فض اعتصامين لمؤيدي الرئيس السابق محمد مرسي عام 2013.

وكانت محكمة جنايات الجيزة قضت في شباط العام الماضي بحكم الإعدام شنقاً في حق 183 شخصاً، ومعاقبة حدث بالسجن لعشر سنوات بعد إدانتهم بقتل 11 رجل شرطة، عندما اقتحموا قسم شرطة منطقة كرداسة بمحافظة الجيزة المتاخمة للقاهرة يوم 14 آب 2013.

وبرأت المحكمة شخصين كما أسقطت الدعوى الجنائية بحق اثنين آخرين نظراً إلى وفاتهما.

ونقلت وكالة «رويترز» عن مصادر قضائية أن محكمة النقض، وهي أعلى محكمة مدنية في مصر، أمرت بإلغاء حكم الإعدام الصادر بحق 149 شخصاً من هؤلاء المحكومين وكذلك الحكم الصادر بسجن حدث لعشر سنوات، وأمرت بإعادة محاكمتهم أمام دائرة جنايات أخرى.

وأوضحت المصادر أن قرار المحكمة لم يشمل 28 متهماً كانت محكمة الجنايات قد قضت بإعدامهم غيابياً، إذ لا يجوز النظر بطعون المتهمين الغائبين.

وينص القانون على وجوب إعادة محاكمة المتهم الغائب تلقائياً بعد القاء القبض عليه أو تسليم نفسه.

البرلمان الأوروبي يرفض طلب قطر رفع الحصانة عن أحد أعضائه

رفض البرلمان الأوروبي الثلاثاء رفع الحصانة البرلمانية عن نائب أوروبي فرنسي مستهدف في دعوى رفعتها قطر ضده بتهمة التشهير، بعدما ألمح إلى أن «هذا البلد يموّل الإرهاب».

وكانت قطر رفعت في الثاني من نيسان الماضي دعوى ضد على النائب الفرنسي فلوريان فيليبو بتهمة التشهير، بعد تصريحات أدلى بها لإذاعتين فرنسيتين غداة الاعتداء الإرهابي الذي استهدف صحيفة «شارلي ايبدو» الساخرة.

وامتثل النواب في اجتماع عام لرأي اللجنة البرلمانية المكلفة في الشؤون القضائية التي أكّدت أن «أعضاء البرلمان الأوروبي لا يمكن جلبهم أو اعتقالهم أو ملاحقتهم بسبب آرائهم خلال ممارستهم مهامهم».

وقال النائب فيليبو في بيان إن «هذا التصويت يكشف تورط الحكومة الفرنسية، وخصوصاً وزيرة العدل السابقة السيدة (كريستين) توبيرا التي وقعت بيدها طلب رفع الحصانة، في مخالفة للقانون، بعد شكوى غير مسبوقة من قبل قطر ضد شخصي»، مطالباً بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية حول «العلاقات المالية المحتملة الوثيقة والوثيقة بإفراط بين ديكتاتورية قطر ومسؤولين سياسيين ومؤسساتيين كبار في بلدنا».

وطلبت محكمة الاستئناف في فيرساي مطلع أيلول من البرلمان الأوروبي رفع الحصانة البرلمانية عن الرجل الثاني في قيادة «الجبهة الوطنية» اليمينية. وبعد رفع الدعوى من قبل قطر، لم يلب فيليبو طلبا بالامتثال أمام المحكمة، مشدداً على حصانته كنائب أوروبي.

وأصر النائب بعد ذلك على تصريحاته ودان «العلاقات الملتبسة بين هذه الديكتاتورية والإسلام المتطرف وكذلك علاقة مشبوهة (...) بين البلد نفسه وجزء من الطبقة السياسية الفرنسية».

التسلية

إعداد: زينة حمزه عبد الخالق

الكلمات المتقاطعة

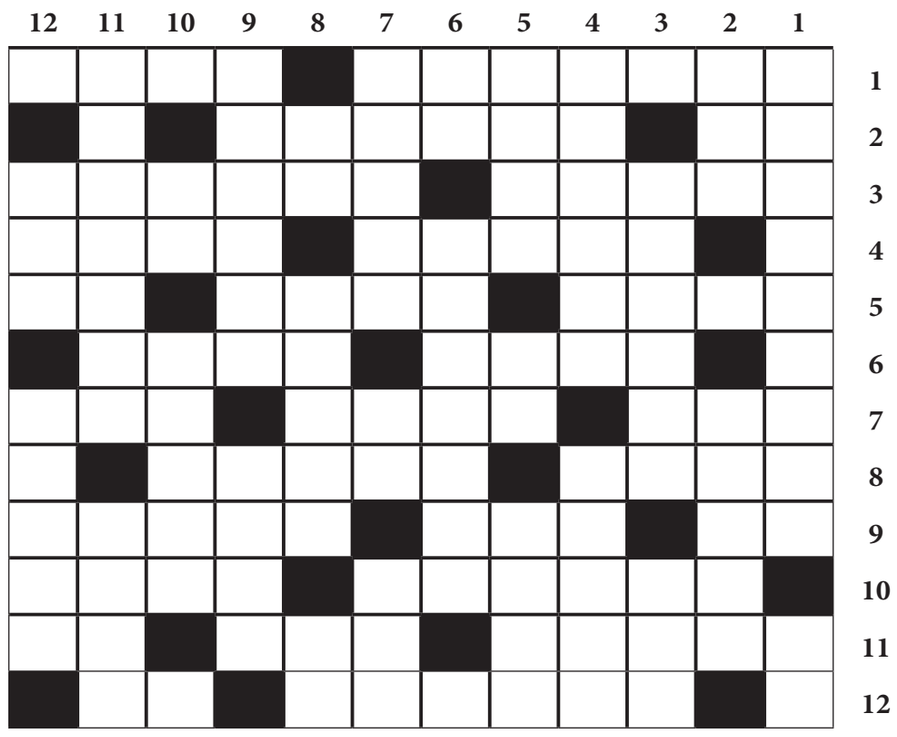

أفقياً:
1. دولة آسيوية، قلم
2. للتأفف، مدينة بلجيكية
3. نقاتل، عاصمة أندونيسيا
4. قصدها، عاصمة أميركية
5. إسم ملكة الثلج (شخصية كرتونية)، وبّخا، حرف ابجدي مخفف
6. أرقد، الإسم القديم لمدينة الدار البيضاء
7. يسر، أوطان، ضمير منفصل
8. هواء عليل، تأنسا
9. نعم (بالأجنبية)، تقال على الهاتف، تهدما
10. جالسنا على الشراب، يحكى
11. صاهري، نبسط، خاصتي
12. مرفأ يوناني، سقي

عمودياً:
1. جمهورية مستقلة داخل شبه الجزيرة الإيطالية، غير مطبوخ
2. مدينة فلسطينية، مدينة إيطالية
3. ينتسب إلى أحد المخلوقات، أشتم
4. مرفأ في غرب فرنسا، مدينة أردنية
5. حلت محل، أحد الوالدين، جمعت عن الأرض
6. عدّ وأحصى، مرفأ كندي
7. مدينة إيرانية، متشابهان، ضمير منفصل
8. للنفي، أعطت مثل ما أخذت، لمس
9. يفوّضان، نادر
10. نوتة موسيقية، أوتيلات
11. حيوان برمائي، دولة أفريقية
12. أحرف متشابهة، نهتم بالأمر

Sudoku

7					9		8	
		1	8					7
2	8			1		9		6
			9	3	7			
5		4				6		3
			4	6	5			
1		7		9			2	5
8					4	7		
	5		6					9

Sudoku أو لعبة الأحاجي الفكرية، تقوم على ترتيب الأرقام في المربعات الفارغة، على أن يتم وضع الأرقام من 1 الى 9 في جميع الخانات المؤلفة من 81 خانة. يجب عدم تكرار الرقم عينه في نفس السطر أو العمود او الجدول الصغير (3×3).

حلول العدد السابق

● حل Sudoku:
397816542، 125473698،
864952713، 542689137،
738521469، 619734825،
451298376، 983167254،
276345981

● حل الكلمات المتقاطعة:
أفقيا:
1) فرنسيس كريك 2) وجدان، لاتينا 3) جم، همليا، بل 4) يتيم، يجابها 5) اتلو، تعدلا 6) امت، بند، ادين 7) مايسن، ابنه 8) ان، اامره، ميم 9) يامنا، تجامل 10) البا، يغار، اي 11) ناكرا، بنيان 12) يارين، رجعت.
عموديا:
1) فوجي ياما، انف 2) رجمت، مانيلا 3) ند، يأتي، ابكي 4) ساهمت، سامارا 5) ينم، لبنان، ار 6) ليون، ماي 7) كلاج، دار، غبن 8) رايات، بهتان 9) يتابعان، جرير 10) كي، هددهما، اج 11) نبالي، يمانع 12) بال، انامليا.

Cinema

The Boy
فيلم رعب بطولة لورين كوهين من إخراج وليام برنت بيل. مدة العرض 98 دقيقة. (ABC، لاس ساليناسن سينما سيتي، اسباس، فوكس)

Sisters
فيم كوميدي بطولة أمي بوهلير من اخراج جاسون مور. مدة العرض 118 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سينما سيتي، فوكس، غالاكسي).

Alvin and the Chipmunks
فيلم تصويري بطولة جاسون لي من اخراج والت بيكر. مدة العرض 92 دقيقة. (ABC، كونكورد، لاس ساليناس، سيتي كومبلكس، سينما سيتي، فوكس، غالاكسي)

بالنسبة لبكرا شو
فيلم كوميدي بطولة واخراج زياد الرحباني. مدة العرض 125 دقيقة. (ABC، لاس ساليناس، سيتي كومبلكس، سينما سيتي، فوكس).

The Boy
فيلم رعب بطولة لورين كوهين من اخراج ووليام برنت بيل. مدة العرض 98 دقيقة. (ABC، ديونز، اسباس، فوكس، ينماسيتي، اسباس).